

برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارة الإستماع باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة

اعداد

الباحثة / ريهام عبد الهادي عارف سعد الدجوى^١

اشراف

أ.د.هدى محمود الناشف

أ.د.منى محمد على جاد

أستاذة تربية الطفل المتفرغ بقسم العلوم التربوية

أستاذة تربية الطفل بقسم العلوم التربوية

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

لقد أصبح للنمو المعرفى والتقنية الحديثة دورا كبيرا فى شتى مناحى حياتنا وأنعكس ذلك على منظومة التعليم ، وهذا ما جعل التربويين يبحثون بشكل جاد ومستمر عن طرق جديدة لمواجهة التحديات التى تواجه العملية التعليمية ومن ثم تحسينها وتطويرها. فى ضوء ذلك ظهرت مفاهيم تربوية معاصرة مثل التعلم عن بعد والتعلم الالكترونى والتعلم المدمج وأصبح لتلك النظم مناهجها وطرق تدريسها وفلسفتها التربوية التى تقوم عليها، ويشكل الكمبيوتر والانترنت أرضية تكنولوجية مشتركة فى جميع هذه النظم. ويعتبر التعلم المدمج مكمل لأساليب التعلم التربوية العادية والتقليدية حيث تكون فيه تقنية المعلومات وسيلة لتوصيل المعرفة ولهذا يدمج هذا الأسلوب مع التعليم المعتاد فيكون داعما له بصورة سهلة وسريعة وواضحة إلا أن استخدامه لن يكون فعالا إذا افتقر لعوامل أساسية تتوفر فى التعلم التقليدى الحالى منها الحضور الجماعى للطلاب وتعزيز العمل الجماعى. وللتعلم المدمج العديد من المزايا والفوائد منها زيادة فاعلية التعليم و تحقيق التعلم النشط للمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء مفهوم أوسع للتعلم المستمر و توفير المناهج الدراسية بصورة الكترونية للمعلم والطالب وسهولة تحديثها عام بعد عام مع توفير الوقت والتكاليف (عروبة محمد ، ٢٠١٤ : ١٢)

ثانياً: مشكلة البحث :

من العرض السابق يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارة الإستماع باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة ؟ ويندرج من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية كالتالى:

١. ما مكونات البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية مهارة الاستماع باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة؟
٢. ما بيئة التعلم التى يعتمد عليها التعلم المدمج الفعال داخل الروضة بوضعها الراهن ؟

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

٣. ما الإستراتيجيات التي يقوم عليها البرنامج المقترح القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة؟

ثالثا: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- تزويد معلمات رياض الأطفال بالإستراتيجيات والأنشطة الالكترونية المرتبطة بمهارة الإستماع فى قاعة النشاط ومن خلال وسائط الكترونية.
- تغيير دور الوالدين من متلقى للتعلم لأطفالهم بالروضة إلى مشارك نشط إيجابى فى الطفل فى عملية التعلم
- قياس مدى فاعلية البرنامج ا قائم على التعلم المدمج فى تحسين مهارة الاستماع للغة الإنجليزية لدى طفل الروضة.

رابعاً: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال :

- تقديم نموذج مصغر تطبيقي لاستخدام التعلم المدمج فى قاعة النشاط بالروضة .
- يأتى البحث لتوظيف التعلم المدمج فى تصميم برامج التعليم والتعلم فى الروضة فى مجالات مختلفة.
- حاجة المكتبة التربوية العربية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص إلى هذا النوع من الدراسات التي تمثل حلا قابلا للتطبيق ولحل مشكلات الوضع الراهن لرياض الأطفال من العجز الصارخ فى معلمات رياض الأطفال.

خامساً: مصطلحات البحث:

- ١- البرنامج (Program) : تتبنى الباحثة تعريف (إسماعيل جبر الحلو، ٢٠١٦: ٦١) بأنه " نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والعناصر المتكاملة كالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم وتقديمه المؤسسة إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة وتحقيق الأهداف المنشودة "
- ٢- التعلم المدمج (Blended Learning) : يطلق على التعلم المدمج blended learning العديد من الأسماء منها: التعلم الخليط ، التعلم التمازجى ، التعلم المؤلف ، التعلم الممزوج ، التعلم الهجين والتعلم المدمج باللغة العربية ، integrated learning ، mulita-method learning باللغة الإنجليزية. ويرجع التعدد فى هذه الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريف وطبيعة التعلم المدمج فهناك العديد من التعريفات ولكن القاسم المشترك بينها جميعا هي النظر للتعلم المدمج بأنه مزيج بين التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي ولكن الاختلاف فى مصدره فى نوع وطبيعة العناصر التي تمزج وتتكامل مع بعضها البعض .(دينا منصور ، ٢٠١١ ، ٣٣) وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "إحدى طرق التعلم الذى يقوم على أساس التكامل والتفاعل بين التعلم الإلكتروني و التعلم الصفى الإعتيادى بالروضة بكافة أشكالهما وأنواعهما ووسائلهما المختلفة." "
- ٣- مهارة الاستماع : تتبنى الباحثة تعريف (جلال عزيز ،علياء وهاب ، ٢٠١٧ ، ١٢) بأنها "عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم. وفهم معنى ما يقوله. واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط الأفكار المتعددة. والمتضمنة في المادة".

سادساً: أدبيات البحث:

١- المحور الأول: التعلم المدمج

مفهوم التعلم المدمج: تعرف كلمة "مدمج" في المعجم اللغوي بأنها " أدمج يُدمج، إدماجًا، فهو مُدمج، والمفعول مُدمَج. أدمج الشيء في الشيء: دمجه فيه، أحكم إدخالهما أو خلطهما أو ضمهما معًا، وحدهما

"أدمج فقرة في الفصل". ويتم تعريف اصطلاحيا القاموس التربوي بأنه "مجموعة من الدروس المترابطة المعتمدة على الأساليب، التي تنظم بحيث تطابق منهاجيا مدرسيا معيناً أو نظام تدريب" يعرفه (يدر أحمد، ٢٠١٧، ٩) بأنه "مجموعة من أنشطة للتعلم تجمع بين طريقتين وتعتمد على الخلط بينهما وهما التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي بهدف مساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وبلوغ المتعة الذاتية له وبالتالي تنمية التحصيل لديه" كما يعرفه (Owei, 2018,10) بأنه "طريقة تعلم يتم فيها استخدام طرق تعلم مختلفة تترابط فيما بينها لتدريس محتوى ما. هذه الطرق تتضمن مزجا بين أسلوب المحاضرة المباشر في الصف التعليمي وبين التواصل الإلكتروني والتعلم الذاتي" وتعرفه الباحثة إجرانيا بأنه "إحدى طرق التعلم الذي يقوم على أساس التكامل والتفاعل بين التعلم الإلكتروني و التعلم الصفي الإعتيادي بالروضة بكافة أشكالهما وأنواعهما ووسائلهما المختلفة".

مميزات التعلم المدمج:

يمكن تحديد مميزات التعليم المدمج من خلال النقاط التالية:

- ١- التحول من أسلوب التلقين والدور السلبي للمتعلم إلى التعلم النشط الذي يركز على المتعلم النشط وتفاعله من خلال الدمج بين الأنشطة التعاونية والفردية.
 - ٢- تحقيق التفاعل أثناء التعلم سواء بين المعلمين والطلاب أو الطلاب وبعضهم البعض والطلاب والمحتوى والمصادر الخارجية مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية ويجعل التعليم متعة.
 - ٣- المرونة التعليمية من خلال تلبية الإحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم وإيصاله لهم في مختلف الأماكن والبيئات وفق إمكاناتهم.
 - ٤- اتقان المهارات العلمية فيكتسب المتعلم المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليها.
 - ٥- يحقق الرضا عن التعليم مما يزيد من نسبة إنتظام الطلاب في الدوام المدرسي من خلال الإندفاع نحو التعلم مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.
 - ٦- رفع جودة العملية التعليمية من خلال التواصل مع برامج الانترنت لتدعيم المعلومات مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعلم.
 - ٧- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعلم فيستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أو النشاط أن يتعلم ما تعلمه زملاءه دون أن يتأخر عنهم.
 - ٨- التوظيف الحقيقي للتكنولوجيا في المواقف التعليمية من حيث تصفح الانترنت والبريد الإلكتروني والمحادثة واستخدام برمجيات الحاسوب.
 - ٩- إختصار الوقت والجهد والتكلفة للوصول إلى المعرفة العلمية.
 - ١٠- توفير تغذية راجعة للطلاب و إتاحة التفاعل وجها لوجه بين الطالب ومعلمه أثناء التعليم.
- (جبرين عطية ورشا محمد، ٢٠١٠، ٤٠) (عبد الله الفقى، ٢٠١١، ٢٣) (محمود الرنتيسي، ٢٠١١، ١٦٢) (الهام حرب، ٢٠١٣، ١٤) (ولاء صقر، ٢٠١٤، ١٧) (Scott, Lucy, 2015, 85) (Leslie Santee, 2018, 12) (محمد بن فهد، ٢٠١٨، ٢٢)

أنواع التعلم المدمج:

تتعدد أنواع التعليم المدمج وفيما يلي شرح مبسط لتلك الأنواع:

- ١- الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الانترنت في حين توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية تعتبر وسيطا أساسيا للتعلم.

- ٢- الدمج بين التعلم الذاتى وبرامج التعلم الالكترونى مثل مؤتمرات الفيديو المباشرة حيث يتم تبادل الآراء و النقاش حولها بحضور وسيط بين مجموعات الطلاب والأقران.
- ٣- دمج التعليم المخطط وغير المخطط مثل الاجتماعات والأحاديث واستخدام البريد الإلكتروني
- ٤- دمج التعليم المنظم سلفا والممارسة وأدوات الدعم الفوري للأداء التى ييسر التنفيذ المناسب لتلك المهام مثل الأعمال القائمة على الحاسوب ومهارات التعاون وأدوات الدعم للأداء
- (بدر الخان ، ٢٠٠٥ ، ٣٤٢) (Patel,2016,17) (محمد بن فهد ، ٢٠١٨ ، ٥٥)
- ويعد النوع الأول هو محور البحث الحالي حيث تتبنى الباحثة الدمج بين أنشطة التعلم التقليدية داخل قاعة النشاط والتعلم الإلكتروني عبر الانترنت لمشاركة بعض الأنشطة الإلكترونية وللتواصل مع أولياء الأمور من خلال بعض التطبيقات الإلكترونية المتاحة والمتوفرة وهما (الواتس اب و الفيس بوك)

صعوبات تطبيق التعلم المدمج:

يواجه التعلم المدمج مشكلات عديدة من أهمها:

- ١- عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى إلى التطوير فى العملية التعليمية.
 - ٢- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التى تقوم على المحاضرة من قبل المعلم وعلى استذكار المعلومات من قبل الطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.
 - ٣- صعوبة توزيع الأدوار والمسؤوليات وتحقيق الأهداف المرجوه منه.
 - ٤- عدم تحمس بعض المعلمين بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على استخدام التعلم المدمج.
 - ٥- مشكلة اللغة فعالية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانجليزية مما يشكل عائقا أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
 - ٦- المعوقات المادية كعدم ملائمة قاعات الحاسوب بشكل جيد من حيث التهوية والاضاءة والأثاث وإرتفاع أسعار الشبكات والبرمجيات.
 - ٧- غياب الخطط التعليمية المتكاملة للتعلم المدمج.
 - ٨- عدم توافر المعلمين المؤهلين والخدمات الفنية فى المختبرات وضعف مهارات الطلبة الإلكترونية وغياب برامج التأهيل والتدريب لهم.
 - ٩- التكلفة المادية المرتفعة بمقارنته بالتعلم التقليدى.
- (مفيد احمد وسمير عبد السلام ، ٢٠١٠ ، ٤٥) (عبد المهيمن الديرشوى ، ٢٠١١ ، ٣٩) (الهام حرب، ٢٠١٣ ، ٣٢) (ولاء صقر، ٢٠١٤ ، ١٩) (نسرین بدیع، ٢٠١٥ ، ٦١)

(Fatima Rehan ,2016,88)

وترى الباحثة أن التعلم المدمج يحتاج إلى فترة إنتقالية للتطبيق فى مدارسنا ويحتاج إلى تدريب جيد من قبل متخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم للمعلمين والاداريين والطلاب ويبدأ ذلك فى مرحلة رياض الأطفال حيث يتعلم الطفل كيفية التعامل مع جهاز الحاسوب للوصول إلى المعلومة بقدر ما يسمح به سنه وقدراته.

طرق تنفيذ التعلم المدمج فى الروضة: من خلال:

- اجتماع أولياء الأمور بتعريفهم بفلسفة المنهج وأهدافه وأنشطته.
- توضيح المهارات التى يتضمنها منهج الأنشطة .
- تحديد أساليب المشاركة والتعاون المتوقعة من الوالدين.
- توزيع نشرات توضيحية عن مهارة الإستماع المراد إكسابها للأطفال.

٢- المحور الثاني : مهارة الاستماع

الاستماع هو أول مهارة لغوية نكتسبها بلغتنا الأم. وهي ما تعرف بالمهارات المتلقية ، أو المهارة السلبية ، حيث يتطلب منا إستخدام آذاننا وأدمغتنا لفهم اللغة كما يجري التحدث إلينا. إنها أول مهارات لغوية طبيعية ، تتطلبها جميع اللغات الطبيعية المنطوقة. (هبة الصاوى ، ٢٠١٨)

يمكن وصف مهارة الاستماع بأنها عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي تتضمنها كلمات ذات معنى ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث ثم يضيف عليه معان أخرى تزيد من تلك التي أستقبلها. (نبيل عبد الهادى وأخرون، ٢٠٠٣، ٢٦)

استراتيجيات تنمية مهارة الإستماع لدى طفل الروضة:

لابد أن نعرف أن تنمية مهارة الاستماع يحتاج إلى الوقت والممارسة ولا نتوقع أن يكون لدى الأطفال القدرة على فهم كل كلمة يستمعون إليها ذلك انهم بحاجة إلى إعطاءهم الفرصة والتدريب حتى يحدث ذلك

(RUBINA SOARES SANTOS,2018.14) ويمكننا تنمية مهارة الإستماع من خلال:

١- أن تكون المعلمة نموذجاً للاستماع الجيد والإصغاء التام للأطفال وعدم الإنشغال بأمور أخرى ولا يكون الإصغاء فقط للكلمات بل يكون لتعبيرات الوجه وحركات الجسم ونبرات صوت المتكلم مما يساعد الأطفال على القيام بذلك .

٢- تكوين إتجاه إيجابي نحو الإستماع من خلال إدراك فائدته لتوفير الجهد والوقت فالأطفال الذين يستمعون أكثر يقعون فى أخطاء أقل ممن لا ينيصتون.

٣- الحفاظ على التواصل السمعى البصرى والجسدى للمعلمة فالنظر باتجاهها وتقديم الإيماءات والعبارات الايجابية لها.

٤- طرح أسئلة بعد الإستماع لتوضيح النقاط الرئيسية فى موضوع الإستماع وتكون قصيرة ومفتوحة وتكون عند توقف المعلمة (المتحدث) عن الكلام واعادة ما قالته قبل السؤال.

٥- إظهار المجاملة والتعاطف مع الطفل المتحدث والشعور بشعوره لاطهار المنافسة.

٦- الإبتعاد عن إصدار الأحكام المسبقة ومقاطعة المتحدث (سواء المعلمة أو الطفل) وتأخير الحكم بعد الإنتهاء من الحديث.

٧- استخدام القصة القصيرة أو أغنية تتلاءم مع قدرات الأطفال العقلية ومستوى النضج لديهم فتقرأ القصة على الأطفال ثم توجه الأسئلة لتخبر من خلالها مدى فهم الأطفال لمجريات القصة وتسلسل أحداثها.

٨- ترتيب أحداث القصة بعد سماعها ويطلب من الأطفال تصور أحداث القصة الرئيسية وترتيبها.

٩- قيام الطفل بدور المؤلف بأن يسمح له بالقراءة بصوت مرتفع لما قام بتأليفه حسب قدراته وسنه أمام زملائه ويطلب من بقية الأطفال الاستماع ثم يسألهم حول ما سمعوه.

(هدى الناشف ، ٢٠٠٧ ، ٥٨ (Kutlu.,&Aslonglu.,2009, 203) (أميرة الشنطى ، ٢٠١٠ ، ٤٥)

(هبة فرحات، ٢٠١٠ ، ٥٠) (Mustafa S ,evik,2012,11) (عمران أحمد، ٢٠١٦ ، ٣٢١)

ومن خلال العرض السابق نجد أن مهارة الإستماع هي أساس إكتساب الطفل للمهارات اللغوية الأخرى لأنه يكتسب حصيلة لغوية تمكنه من التحدث والتواصل الجيد والقدرة على القراءة والكتابة و سوف تراعى الباحثة هذا فى إعداد الأنشطة والوسائط التعليمية التى تنمى مهارة الاستماع من خلال برنامج الأنشطة المقدم للطفل.

سابعا : الإجراءات المنهجية:

(١) منهج البحث:

إستخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمناسبته للبحث ، حيث يتيح فرصة ضبط المتغيرات التى تؤثر فى التجربة بالنسبة للمعلمات.

(٢) عينة البحث:

تم التطبيق على عدد (٣٠) طفل بالمستوى الثانى لرياض الأطفال بمدرسة الهلال الأحمر الرسمية لغات بإدارة البساتين ودار السلام بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة.

(٣) أدوات البحث :

- قامت الباحثة بتطبيق برنامج الأنشطة لمهارة الإستماع باللغة الانجليزية القائم على التعلم المدمج للأطفال.

- تطبيق المقياس المصور لمهارة الإستماع باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة.

مقياس مهارة الإستماع باللغة الإنجليزية المصور(لطفل الروضة) (إعداد الباحثة)

استفادت الباحثة من الدراسات والمقاييس التى عرضت بالدراسات السابقة فى المهارات اللغوية كما

فى دراسة (كوثر حبيب،٢٠١٦) ودراسة (علياء وهاب، ٢٠١٧) ودراسة (خوله عبد الوهاب،٢٠١٨) وخاصة مهارة الاستماع للمرحلة العمرية للبحث الحالى.

الهدف من المقياس : أنبثق من الأهداف العامة للغة الإنجليزية المنبثقة من وثيقتى المعايير القومية لرياض الأطفال ومعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والتي ينبثق منها الأهداف العامة للبرنامج المقدم للطفل وذلك بهدف قياس إكتساب طفل الروضة مهارة (الاستماع) للغة الإنجليزية من خلال برنامج الأنشطة القائم على التعلم المدمج وقد تم إستخدامه قبلها وبعديا على عينة البحث.

التجربة الإستطلاعية للمقياس: بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٥) من أطفال المستوى الثانى لروضة الهلال الأحمر الرسمية لغات التابعة لإدارة البساتين ودار السلام التعليمية وتتراوح أعمارهم من (٧-٦) سنوات وتم استبعادهم من العينة الأساسية لتجربة البحث وكان الهدف من العينة الاستطلاعية مايلى:

- تحديد معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة - صدق وثبات المقياس.

- مدى وضوح الصور وقدرة الأطفال على فهمها

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الإنجليزية : قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق

و الثبات لمقياس مهارة الإستماع باللغة الانجليزية على عينة قوامها (٥) طفلا على النحو التالى

الصدق العاملي: قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (٩) طفلا، ثم اديرت المحاور بطريقة فاريمكس Varimax و يوضح

جدول (١) التشبعات بعد التدوير .

جدول (١) التشبيعات الخاصة بالعامل الأول (مهارات الاستماع)

رقم العبارة	العبارة	التشبيعات
١	اختر الصورة الصحيحة الدالة على الكلمة التي استمعت اليها Bathroom	٠.٨٨
٢	اختر الصورة الصحيحة الدالة على الكلمة التي استمعت اليها eatbreakfast	٠.٨٤
٣	اختر الاجابه عن السؤال بعد الاستماع الى المحادثة	٠.٧٧
٤	اختر الاجابه عن السؤال بعد الاستماع الى المحادثة	٠.٧٦
٥	اختر الاجابه عن السؤال بعد الاستماع الى القصة	٠.٦٥
٦	اختر الاجابه عن السؤال بعد الاستماع الى القصة	٠.٤٥
الجذر الكامن		٣.٢٧
نسبة التباين		%٢٦.١٤

يتضح من جدول (١) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

- ثبات الاختبار:

معامل الثبات ألفا بطريقة كرونباخ: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات اللغة الانجليزية (مهاره الاستماع) لدى طفل الروضة كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢) معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات ألفا
مهارات الاستماع	٠.٨٧

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معاملات الثبات α مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

معامل الثبات ألفا بطريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارة الإستماع باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان كما يتضح في جدول رقم (٣).

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الثبات ألفا
١- مهارات الاستماع	٠.٣٩١

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

وضع المقياس في صورته النهائية*: بعد تقنين المقياس بحساب ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة للمفردات وإجراء التعديلات في ضوء آراء ومقترحات المحكمين اصبح المقياس في صورته النهائية صالح لمرحلة التطبيق على عينة البحث.

يوضح جدول (٤) مفردات كل مهارة والرقم الدال عليه في المقياس حيث يشمل المقياس في صورته النهائية على (٦) مفردة وتقدير الدرجات للمقياس موزعة كالآتي

جدول (٤) توزيع عدد مفردات مقياس مهارات اللغة الانجليزية المصور (مهارة الاستماع) والدرجات

م	المهارة	عدد المفردات	رقم المفردة	عدد الدرجات
١	الاستماع	الفهم السماعي والاستيعاب	١-٢	٢ درجات
٢			٣-٤	٢ درجات
٣			٥-٦	٢ درجات

(٤) **المعالجات الاحصائية:** استخدمت الباحثة تطبيق باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على مقياس اللغة الانجليزية (مهارة الاستماع) لطفل الروضة كما قامت الباحثة بايجاد نسبة الكسب بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج نتائج التطبيق الميداني وتفسيرها

(٥) إجراءات تجربة البحث:

فيما يلي تعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها ميدانيا من خلال عرض وتفسير النتائج التي أشتمل عليها مقياس مهارة الإستماع باللغة الانجليزية المصور لطفل الروضة بالبحث وعرض التوصيات وتفسير النتائج الخاصة به.

(٦) نتائج البحث

إختبار صحة الفرض الذي ينص على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارة الاستماع اللغة الإنجليزية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي." وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات اللغة الإنجليزية لطفل الروضة (مهارة الاستماع) كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات اللغة الانجليزية المصور (مهارة الاستماع) لطفل الروضة

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الاستماع	٣.٣٣٣	٠.٨٨٤	٢٠.٦٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدي

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مسنوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات اللغة الإنجليزية لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدي.

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات اللغة الانجليزية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦) نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات اللغة الانجليزية المصور (مهارة الاستماع) لطفل الروضة

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	٥.٥	٢.١٦	٦٠.٧%

ويرجع ذلك إلى :

١. إحتواء برنامج الأنشطة على أنشطة تحفز طاقات الطفل لاطلاق أقصى قدراته واستحداث استخدامات جديدة للتكنولوجيا غير مألوفة مما ساعد الأطفال على إطلاق حرية تفكيرهم وتحديثهم بطلاقة وسهولة للغة من خلال توفير الأغاني والقصص وهذا ما أتفق مع دراسة (أميرة عبد الرحمن ، ٢٠١٠) ودراسة (مروة عبد العزيز ، ٢٠١٥) .

٢. إعتداد برنامج الأنشطة على مهارة الاستماع من خلال استخدام الاغانى البسيطة باستخدام وسائل مناسبة لكلماتها ومع الحركات الجذابه

٣. اعتماد البرنامج على التمييز السمعي بين أصوات الكلمات مثل تمييز الكلمات التي لها نفس الوزن وكذلك ألعاب تنفيذ الأوامر حيث يطلب من الطفل تنفيذ أوامر لفظية وألغاز تستدعي تذكر الطفل لما يسمعه وهذا يتفق مع دراسة (عبد الله مصطفى، ٢٠٠٢) ودراسة (حاتم حسين، ٢٠١١) ودراسة (Noushad Husain,2015)

٤. استخدام التقنيات الحديثة في تقديم محتوى الأنشطة إلى الأطفال كالإعتماد على الحركة والأصوات والألوان مما أثار إنتباههم للتعلم وأثار حواسهم وأضاف نوعا من المتعة والتشويق مما يجعله يصل إلى درجة التمكن من بعض المهارات وخاصة مهارة الإستماع ويتفق ذلك مع دراسة (فاطمة السيد، ٢٠١٤)

٥. أنشطة البرنامج القائمة على الأغاني وأفلام الفيديو والقصص والألعاب ساعد على إكتساب مهارة الاستماع للغة الإنجليزية عند الأطفال حيث لا يمكن إكتساب المهارة إذا لم يتم تدريب الطفل عليها وبالمستوى المطلوب وهذا يتوقف على طول أو قصر مدة تنفيذ البرنامج لإكتساب المهارات و مقدار ما يوظف ويطبق من المهارات في حياة الطفل اليومية فتعلم الطفل اللغة في مواقف خاصة وموظفه بشكل مباشر وغير مباشر في حياته اليومية مما ساهم بشكل كبير في اكتساب مهارة الاستماع وتوظيفها بالتحدث في مواقف حياتية أخرى ويتفق ذلك مع دراسة (حاتم حسين، ٢٠١١) ودراسة (أحلام فليح ، ٢٠١٨) ودراسة (Mazlina Che Mustafa,2018)

٦. تقديم أنشطة إثرائية عديدة للوالدين من خلال المهام المنزلية سواء قبل تطبيق الأنشطة داخل القاعة أو بعدها كان له دورا في تنميه مهارات الطفل اللغوية نظرا لتكرار أفلام الفيديو القصص القصيرة المصورة أو الأغاني التعليمية أو الصور أو مخاطبتهم عن طريق تسجيلات صوتية لأطفال في مثل أعمارهم ويتفق ذلك مع دراسة (أمانى محمود، ٢٠١٢) التي أكدت على أهمية تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم المدمج لدى الأطفال وذلك اتفق مع دراسة (Thelal Iqab Owei, 2018)

٧. قدم البرنامج الأنشطة التعليمية لممارسة اللغة عن طريق المشاركة والتفاعل داخل القاعة ومن خلال مشاركة الوالدين مما خلق جوا من الحرية والمتعة والتفاعل بين العناصر الأربعة (المعلمة، الطفل، الوالدين، الوسائط التعليمية التكنولوجية) في تقديم محتوى الأنشطة مما ساهم في الإبتعاد عن الجو الروتيني المعتاد في قاعة النشاط وكان له الأثر الواضح في تحسين مهارات الأطفال.

توصيات البحث:

١. ضرورة العمل على تدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على فهم تطبيقات التعلم المدمج مما يساعد على تنمية المهارات لدى المعلمة أثناء الإعداد الأكاديمي لها بكليات رياض الأطفال وأقسام التربية الطفل بكليات التربية .
٢. ضرورة البدء في إعداد برامج تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة ليست فقط تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الانجليزية لديهن إنما تساعدهن على تقديم مناهج اللغة الإنجليزية المقررة لأطفال الروضة.
٣. تأسيس ثقافة جديدة لدى المعلمات تقوم على التعلم متعة وذو معنى.
٤. دعم وتدريب المعلمين في كافة المراحل التعليمية وفي مختلف التخصصات على استخدام تطبيقات التعلم المدمج مع الأطفال والتلاميذ والطلاب.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحلام فليح حسن (٢٠١٨) : أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية، جامعه الشرق الأوسط.
١. إسماعيل جبر الحلو (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات برمجة قواعد البيانات لدى معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية بغزة.رسالة ماجستير .كلية التربية .الجامعة الاسلامية. غزة
٢. أماني محمود محمد يرهوم (٢٠١٢) : ما أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنه في مادة تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعه غزة.
٣. إلهام حرب ابو الريش (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو الاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٤. أميرة عبد الرحمن الشنطي (٢٠١٠) : أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير جامعه الازهر، فلسطين.
٥. بدر احمد أبو العينين (٢٠١٧) : برنامج تعلم مدمج قائم على الانشطة الحياتية لتنمية التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (٢٠) العدد (٨) اكتوبر، الجزء الثاني ص٢٢٥-٢٤٣
٦. بدر الهدى الخان (٢٠٠٥) : استراتيجيات التعلم الالكتروني ، ترجمة على الموسوى و وسام الوائلى ومنى التيجي، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا.
٧. جبرين عطية و رشا محمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الاساسي في مادة اللغة العربية في الأردن ، بحث مؤتمر التربية في عالم متغير محور تكنولوجيا التعليم ، الجامعة الهاشمية، الاردن ، خلال الفترة من ٧-٨ نيسان، ص٥-٢٣
٨. جلال عزيز فرمان البرقعالي، علياء وهاب إبراهيم هدوان (٢٠١٧) : أثر المدخل الاتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٣٥) جامعة بابل.
٩. حاتم حسين البصيص(٢٠١١) : تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
١٠. خولة عبد الوهاب عبد اللطيف القيسى (٢٠١٨) : مهارة التحدث لدى أطفال الرياض ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٥٦) ، ص٥٧٣-٥٩٧.
١١. دينا حامد منصور (٢٠١١) : فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٢. عبد المهيم عبد الحكيم الديرشوى (٢٠١١) : فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعه دمشق.
١٣. عبد الله ابراهيم الفقى (٢٠١١) : التعليم المدمج- التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة والتفكير الابتكارى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، كلية التربية النوعية ، جامعه كفر الشيخ.
١٤. عروبة محمد الشهبان (٢٠١٤) : أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملى لطالبات الصف الأول الثانوى في مادة نظم المعلومات الإدارية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

١٥. عمران احمد على (٢٠١٦) : استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الاربعه لدى المتعلم ، دراسة وصفية، مجلة جامعة المدينة العالمية ، العدد (١٨) ص٣٠٢-٣٤٦.
١٦. فاطمة السيد عبد الحميد (٢٠١٤) : برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (٨) ، مجلد (١٧)، الجمعيه المصرية لتربويات الرياضيات، اكتوبر، ص ٣١٩-٣٤٠
١٧. كوثر محمد حبيب (٢٠١٦) : اثر ادخال المواد الدراسية فى منهج رياض الاطفال على التحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلد (٣٠) عدد (١٢٠) ، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمى ، جامعه الكويت، ٦١-٩٨.
١٨. محمد بن فهد بن محمد (٢٠١٨) : أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج لتدريس مقرر الفقه في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط
١٩. محمود محمد الرنتيسى ومجدى سعيد عقل (٢٠١١) : تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملى) ، جامعه الاسلاميه ، غزة.
٢٠. مروة عبدالعزيز رمضان (٢٠١٦) : الإفاده من مصادر التعلم المدمج فى تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى أطفال ما قبل المدرسة ،كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٢١. مفيد احمد و سمير عبد السلام (٢٠١٠) : اثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج فى قدرة المعلمين على تصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية، بحث مؤتمر الدولى الاول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم ، مسقط، عمان، الفترة من ٦-٨ ديسمبر، ص(١٣-١).
٢٢. نبيل عبد الهادى و عبد العزيز ابو حشيش وخالد عبد الكريم بسندى (٢٠٠٣) : مهارات اللغة والتفكير، دار المسيرة، الاردن.
٢٣. نسرين بديع خضار (٢٠١٥) : فاعلية توظيف التعليم المدمج فى تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع وارانهم ، دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الاساسى فى المدارس الرسمية لمحافظة اللاذقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية
٢٤. هبه على فرحات (٢٠١٠) : أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية، العدد الثانى ، يوليو، جامعه قناة السويس ، ص ٣٧-٧٨
٢٥. هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) : تنمية المهارات اللغوية ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون.
٢٦. ولاء صقر عبد الله (٢٠١٤) : التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى (دراسة تحليلية) ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعه الوادى، العدد السابع، ص ١٢-٢٠

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 27- Apricot Ann Truitt (2018):. A Case Study of the Station Rotation Blended Learning Model in a Third Grade Classroom
- 28- Fatima Rehan DAR (2016): TEACHING THROUGH THE BLENDED MODE OF LEARNING: BENEFITS, ISSUES AND CHALLENGES. The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences (EPESS), 2016 Volume 4,P:45-49

- 29- ,Kutlu O., & Aslaonglu A., (2009) : **Factors effecting the Listening Skill**, Procedia Social & Behavioral Sciences, (1)
- 30- Mustafa S, evik(2012): **Teaching Listening Skills to Young Learners through “Listen and Do” Songs. E n g l i s h T e a c h i n g F o r u m.** Number(3), p: 10-18
- 31- Noushad Husain(2015): **Language and Language Skills**. Maulana Azad National Urdu University
- 32- Scott McQuiggan& Lucy Kosturko (2015): **Mobile Learning, Willy**, New Jersey. Published simultaneously in Canada.
- 33- Thelal Iqab Owei (2018): **Effects of Using a Blended Learning Method on Students’ Achievement and Motivation to Learn English in Jordan: A Pilot Case Study**

ثالثا : مراجع شبكة المعلومات (الانترنت):

٣٤ - هبه الصاوى (٢٠١٨) : المهارات اللغوية الاربعة .الاكاديمية العربية الدولية .

<https://www.aiacademy.info/2018/10/09/%D9%85%D8%A7->

[-%D9%87%D9%8A-](https://www.aiacademy.info/2018/10/09/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%9F)

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA](https://www.aiacademy.info/2018/10/09/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%9F)

[-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-](https://www.aiacademy.info/2018/10/09/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%9F)

[%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%9F](https://www.aiacademy.info/2018/10/09/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%9F)